

التبيان في إعراب القرآن

تخفيف كما خفف عضد والثالثة بضم اللام وسكون الدال والرابعة لدى والخامسة لد بفتح اللام وضم الدال من غير نون والسادسة بفتح اللام وإسكان الدال ولا شيء بعد الدال . قوله تعالى جامع الناس الاضافة غير محضة لأنه مستقبل والتقدير جامع الناس ليوم تقديره لعرض يوم أو حساب يوم وقيل اللام بمعنى في أي في يوم والهاء في فيه تعود على اليوم وان شئت على الجمع وان شئت على الحساب أو العرض ولا ريب في موضع جر صفة ليوم ان ا لا يخلف أعاد ذكر ا مظهرًا تفخيماً ولو قال انك لا تخلف كان مستقيماً ويجوز أن يكون مستأنفاً وليس محكياً عن تقدم و الميعاد مفعال من الوعد قلبت وأوه ياء لسكونها وانكسار ما قبلها . قوله تعالى لن تغنى الجمهور على التاء لتأنيث الفاعل ويقراً بالياء لأن تأنيث الفاعل غير حقيقي وقد فصل بينهما أيضاً من ا في موضع نصب لأن التقدير ممن عذاب ا والمعنى لن تدفع الاموال عنهم عذاب ا و شيئاً على هذا في موضع المصدر تقديره غنى ويجوز أن يكون شيئاً مفعولاً به على المعنى لأن معنى تغني عنهم تدفع ويكون من ا صفة لشيء في الأصل قدم فصار حالاً والتقدير لن تدفع عنهم الاموال شيئاً من عذاب ا والوقود بالفتح الحطب وبالضم التوقد وقيل هما لغتان بمعنى .

قوله تعالى كدأب الكاف في موضع نصب نعتاً لمصدر محذوف وفي ذلك المحذوف أقوال أحدها تقديره كفروا كفراً كعادة آل فرعون وليس الفعل المقدر هاهنا هو الذي في صلة الذين لأن الفعل قد انقطع تعلقه بالكاف لأجل استيفاء الذين خبره ولكن بفعل دل عليه كفروا التي هي صلة والثاني تقديره عذبوا عذاباً كدأب آل فرعون ودل عليه أولئك هم وقود النار والثالث تقديره بطل انتفاعهم بالاموال والاولاد كعادة آل فرعون والرابع تقديره كذبوا تكذيباً كدأب آل فرعون فعلى هذا يكون الضمير في كذبوا لهم وفي ذلك تخويف لهم لعلمهم بما حل بآل فرعون وفي أخذه لآل فرعون والذين من قبلهم على هذا في موضع جر عطفاً على آل فرعون وقيل الكاف في موضع رفع خبر ابتداء محذوف تقديره دأبهم في ذلك مثل دأب آل فرعون فعلى هذا يجوز في والذين من قبلهم وجهان أحدهما هو جر بالعطف أيضاً وكذبوا في موضع الحال